

حاصباني من دبي: الشراكة في قطاع الاستشفاء تفتح آفاقاً للتطوير والمريض المستفيد الأكبر

شارك نائب رئيس الحكومة وزير الصحة العامة غسان حاصباني في ندوة بعنوان «شركاء في الرعاية الصحية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية». في إطار فعاليات القمة العالمية للحكومات في دورتها السادسة التي عقدت في إمارة دبي. برعاية نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وحضوره.

وحدث الوزير حاصباني معتبراً أن «الشراكة بين القطاعين الخاص والعام في القطاع الاستشفائي. من شأنه أن يرفع الأداء في المستشفيات الحكومية ويحسن ظروف العمل للموظفين».

وقال: هذه الشراكة تساعد فيها الضمانات الحكومية على تأمين التمويل الخاص. كما تؤمن الإدارة السليمة للمنشآت من قبل القطاع الخاص. بما فيها البناء والتجهيز والصيانة وشؤون الموظفين والنظم الإدارية والخدمات العامة. ويمكن ضمان جودة الخدمات الصحية من خلال التوأمة مع مستشفيات ومؤسسات جامعية تؤمن التدريب والتطوير للموظفين لتوفير نوعية عالية من الخدمات الطبية». لافتاً إلى أن «جربة التوأمة التي تتوسّع في لبنان أثبتت نجاحاً كبيراً وتبقى مسألة حل مشكلة الموظفين أساسية لتأمين بيئة وظيفية عادلة ومائلة للقطاع الخاص. ورأى أن «الشراكة بين القطاعين تتيح استخدام التكنولوجيا بشكل أفضل بحيث يتم تأمين التمويل اللازم وتخفيف المستثمر على خفض الكلفة». مشيراً إلى أن «هناك نماذج عدة من الشراكة مع القطاع الخاص يبدأ من تلزم الإدارة للقطاع الخاص وتنتهي بالخصخصة الكاملة». لافتاً إلى أنه «رغم أن نموذج التغطية الصحية

تدريب

تدريب العاملين في المستشفيات

نظمت نقابة المستشفيات في لبنان بالتعاون مع شركة Starmanship & Associates ورشتي عمل تدريبية في ٨ و ١٥ شباط. الأولى بعنوان «Caring from the HEART» والثانية بعنوان «The 7 Habits of Highly Effective People» للشركة العالمية FranklinCovey Co.. وقد تناولت الأولى موضوع خدمة الزبائن الذي كان موجهاً إلى العاملين في مختلف الأقسام الإدارية والطبية للمستشفى الذين تتضمن مهامهم الوظيفية الاعتناء وخدمة المرضى والزائرين. أمّا في الدورة الثانية. فكان التركيز على التطور الذاتي وكيفية التعامل مع الآخرين بمصداقية أكثر وتحقيق النتائج بفعالية أكبر على الصعيدين الشخصي والعملي. كانت الورشتان ناجحتين لجهة الحضور والمشاركة. وقد عبر الحاضرون عن مدى فعالية التقنيات والقدرة على تطبيقها.



في لبنان يفسح المجال أمام التخصصية. إلا ان الدولة تغطي المرضى بالطريقة عينها في المستشفيات الخاصة والحكومية والشراكة تبقى الحل الأفضل لأن الضمانات السيادية التي تعطيها الدولة لتغطية التمويل والأصول القائمة للمستشفيات تشكل حافزاً للقطاع الخاص. كون من يستثمر بشكل جيد في المستشفيات الحكومية يطور أداءها. وخصوصاً أن المستشفيات الحكومية يمكن أن تأخذ على عاتقها حالات صعبة وعلاجات طويلة الأمد. إضافة إلى ان المستشفيات الحكومية قائمة». مشيراً إلى أنه «يمكن للقطاع الخاص أن يستثمر في المستشفيات قيد الإنشاء أو في مناطق بحاجة إلى مستشفيات لا يكون الاستثمار الخاص فيها مجدياً من دون دعم الدولة».

أضاف: مع التطور التكنولوجي ولا سيما في القطاع الصحي. سيصبح العمر المتوقع للمعدات التقنية أقصر بنسبة الثلث في خلال الأعوام المقبلة. إن كان لجهة الإدارة أو العلاج وستصبح كلفته في العقد المقبل أقل من نصف ما كان عليه في العقد الماضي. وذلك يتطلب استثمارات متكررة واستخدام كثيف للمعدات للاستفادة القصوى من الاستثمار الأساسي. وهذا الأمر صعب على القطاع العام لكنه يصبح ممكناً عندما يؤمن الإطار الداعم المناسب من الدولة ويكون الاستثمار من القطاع الخاص.

وختم: إن الشراكة بين القطاعين العام والخاص في قطاع الاستشفاء تفتح آفاقاً جديدة للتطوير مع تخفيف الأعباء على الدولة وفتح مجال استثماري جديد للقطاع الخاص. عندها يكون المريض المستفيد الأكبر منه».

PASSIONATE ABOUT MEDICINE
COMPASSIONATE ABOUT PEOPLE

مستشفى حمود
Hamoud Hospital
مركز طبي جامعي
University Medical Center

